



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٨/٢٦

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كيسنجر على وشك انجاز الاتفاق

السادات : مصر لن تقدم أية تعهدات سرية
وستعلن بنود الاتفاق كلها

كيسنجر بعد اجتماعه بالمفاوضين الاسرائيليين في جولته الثالثة :
بدأنا مرحلة صياغة بنود الاتفاق المرحلي الجديد

أعلن هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في تصريحات أدلى بها للصحفيين في جولة محادثاته الثالثة في اسرائيل ، اثر اجتماع عقده بوفد المفاوضين الاسرائيليين واستمر حتى منتصف الليل ان الاتفاق المرحلي الجديد قد دخل مرحلة صياغة بنوده - وان مصر واسرائيل بدأتا في تبادل مسودة الاتفاق المرحلي الجديد ، بعد ان وافق الطرفان بصورة جوهرية على المواقع التي ستتمركز عندها تواتهما في سيناء طبقا للاتفاق .



مركز الأهرام للتخميم وتكنولوجيا المعلومات

الدكتور كيسنجر أثناء محادثاته هناك ؟
■ الرئيس : هذه مشكلة داخلية
محفسة تتعلق بالأوضاع الداخلية في
اسرائيل وليس لي أن أعلق عليها .
□ سؤال للرئيس : هل من الممكن
إذا ما تم التوصل اليه وبصفة خاصة
بين مصر واسرائيل ؟

■ الرئيس : لا يمكن أن نقول أن
هناك أشياء خاصة تم الاتفاق عليها
بين مصر واسرائيل ، لأن الدكتور كيسنجر
هو الذي يتولى ذلك وكل شيء بين
يديه ، فكيف تكون هناك أشياء خاصة
بين مصر واسرائيل ، ولقد سبق أن
حدثت ذلك في مارس الماضي [محادثات
أسوان] ، ولم يتم التوصل إلى شيء ،
ولذلك فإني أرى أنه ليست هناك
مصلحة في اذاعة ذلك ، ليس ذلك في
مصلحة مصر ولا في مصلحة الولايات
المتحدة ، يجب أن ننتظر حتى نتوصل
إلى نقاط معينة ونهائية وبعد ذلك يتم
إعلان ما تم التوصل اليه ، وسوف
يكون ذلك علنا وبكل صراحة .

□ سؤال للرئيس : هل مصر على
استعداد لسلام طويل المدى مع اسرائيل
... مثلا لمدة عام ؟

■ الرئيس : « شاكها » ماذا تعني
بسلام طويل المدى مع اسرائيل ، أن
هذا ما يقوله الاسرائيليون من وجهة
نظرهم ولنا أيضا وجهة نظرنا ولم يأت
الوقت المناسب للإعلان عن ذلك .
□ سؤال للرئيس : هل ستقدم مصر
بتمهيدات سرية لأمريكا أو لاسرائيل ؟

■ الرئيس : « شاكها » .. لأن
تكون هناك اتفاقيات سرية كل شيء
سيكون علنيا ومعلنا .

□ سؤال للرئيس : ساء رأيكم في
وجود مذبذبين أمريكيين لإدارة محطات
الانذار المبكر في المرات ؟

■ الرئيس : نحن نبحث هذا الآن .
□ سؤال لكيسنجر : هل يستطيع
الدكتور كيسنجر أن ييلغنا بنتائج
محادثاته في كل من دمشق وتل أبيب ؟

الإسكندرية - من هدى فؤاد وعدي
جلال : وصل كيسنجر في الساعة
الحادية عشرة والنصف من صباح أمس
إلى استراحة الرئيس السادات في
المسورة الذي كان ينتظره في الشرفة
ومعه وفد المفاوضين المصريين [حسني
مبارك - مدوح سالم - اسماعيل
نعمي - الفريق أول محمد عبد الغني
الجسي] .

وقبل بدء المحادثات توجه الصحفيون
إلى الرئيس وكيسنجر بالمشكلة التالية:

□ سؤال لكيسنجر : قلت في تصريح
إذاعته وكالات الأنباء أنك تتوقع أننا ؟

■ كيسنجر : نعم ، انني أمل
الوصول إلى الاتفاق ولكنني لا أريد أن
أحدد موعدا بالذات .

□ سؤال للرئيس : هل أنت راضٍ
عن سير المحادثات وتتبعها ؟

■ الرئيس : لم نبدأ محادثتنا بعد
مع الدكتور كيسنجر ، لقد وصل لتوه
الآن للاجتماع بي ؟

□ سؤال للرئيس : ولكن هذه هي
زيارته الثانية ولذلك نحن نسأل عن مدى
رشاك من تقدم المحادثات حتى الآن .

■ الرئيس : لقد ناقشنا في اجتماعنا
الأول عدة مشاكل وموضوعات ،
وراجعنا الموقف وأنا في انتظار نتائج
محادثاته في اسرائيل ، خصوصا بعد
اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي كما
أنه لا زالت هناك موضوعات تحتاج إلى
مزيد من المناقشة والبحث .

□ سؤال للرئيس : قالت تصريحات
اسرائيلية أن مصر على استعداد للتعهد
بعدم الهجوم على اسرائيل إذا قامت
دولة عربية بهجوم على اسرائيل ؟

■ الرئيس : « شاكها » لقد تعود
الاسرائيليون أن يقولوا أشياء كثيرة
ولست على استعداد للرد على كل
ما تردده وتذيعه اسرائيل .

□ سؤال للرئيس : ما تعليقك على
المظاهرات التي قامت في اسرائيل ضد



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للقى في اجتماع الصباح من الوزير الأمريكي أفكارا حملها من إسرائيل وأن الرئيس السادات سوف يعقد اجتماعا مع الجانب المصري لمناقشة الرد المصري على هذه الاتكاف واعداد الرد الذي سيحمله كيسنجر بعد ظهر اليوم الى اسرائيل .

الرئيس يبلغ مضمون رد مصر لكيسنجر

وعقب ذلك عقد الرئيس السادات اجتماعا ثانيا مع اعضاء الجانب المصري السادة : حسنى مبارك ، وممدوح سالم واسماعيل فهمى ، والفريق اول الجيسى لمدة ساعة ، لدراسة الرد المصرى على الآراء والمقترحات التي حملها كيسنجر من اسرائيل . ثم اجتمع السيد اسماعيل فهمى بعد ذلك مع الدكتور كيسنجر على غداء عشاء ، حضره الفريق اول محمد عبد الغنى الجيسى . ثم عقد الاجتماع المصرى والامريكى اجتماعا بعد ذلك لدراسة الآراء والمقترحات المصرية .

واعلن السيد تحسين بشير المتحدث المصرى الرسمى بعد ذلك ان الرئيس السادات عقد مع كيسنجر ، للمرة الثانية اجتماعا ، احاط خلاله الرئيس السادات بفحوى الرد المصرى فيما يتعلق بالمشكلات التي لم تحسم بعد . وقال المتحدث الرسمى ان هناك نقاطا تحتاج الى تسوية لم يتم الاتفاق بشأنها ، وقد حمل كيسنجر الآراء المصرية بالنسبة لهذه النقاط .

وعقد الرئيس السادات والدكتور كيسنجر في السادسة والنصف مساء مؤتمرا صحفيا ثانيا ، اجابا فيه على اسئلة الصحفيين .

سؤال : سيادة الرئيس .. هل توصلتم الى اتفاق عمر اليوم ؟
الرئيس : اننا نعمل معا .. مع الدكتور كيسنجر .. وكما قلت صباح اليوم ، مازالت هناك بعض النقاط التي

كيسنجر : كما قال الرئيس الان .. لقد ناقشنا كل نقاط الاتفاق وتفاسيله وقد حققنا تقدما وهناك بعض نقاط مازالت تحتاج الى تسوية . اما فيما يتعلق بسوريا فقد قلت بصورة علنية ، ان الولايات المتحدة تؤمن بان التسوية النهائية يجب ان تشمل جميع الدول وكل الموضوعات واتكرر ، ان الولايات المتحدة على استعداد لمساعدة الاطراف - بما في ذلك سوريا - في الوصول الى اتفاق جزئى يمكن التفاوض عليه وقد ابلفت لذلك للرئيس الاسد الذى اجرىته معه محادثات بنائة .

سؤال للرئيس : هل وافقت يا سيادة الرئيس على الاحتفاظ بمحطتين للانذار المبكر يتولى ادارة احداهما سورية مشتركة مدد من الاسرائيليين والخبراء المدنيين الامريكاني . ومحطة اخرى يتم بناؤها وبديها المروريين مع عدد من المدنيين الامريكاني .

الرئيس : كل هذه المسائل التي تسال عنها يمكن مناقشتها عندما تنتهى هذه المفاوضات .

سؤال للرئيس : هل تقبل دعوة لزيارة الولايات المتحدة هذا الخريف .

الرئيس : اننى ارحب بذلك .. اننى ارحب بذلك بكل تأكيد .

ثم اصطحب الرئيس السادات كيسنجر داخل الاستراحة حيث بدأت المباحثات .

وفي الساعة الثانية عقد السفير تحسين بشير المتحدث باسم رئاسة الجمهورية مؤتمرا صحفيا ، كما عقد ريو اندرسون المتحدث باسم الوزير البحرى مؤتمرا مماثلا .

وقد اعلن الاثنان ان الرئيس السادات قد اجتمع بكيسنجر لمدة ساعة في حضور اعضاء الوفدين المصرى والامريكى ، ثم عقد السادات بعد ذلك اجتماعا خاصا مع كيسنجر استمر 50 دقيقة .

وقال المتحدثان ان الجانب المصرى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أنا مسودة الاتفاق .. أنها رسالة
ظقتها ..

— رسالة من الرئيس نورد أ
الرئيس : لا ..

سؤال من الأهرام لكينجر : هل
تركت بعض مساعدك في إسرائيل
ولماذا ؟

كينجر : نعم تركت بعض مساعدي
هناك لمناقشة بعض المسائل الثنائية .
سؤال من الأهرام : وهل ستترك
بعض مساعدك في الاسكدرية هنا
وبنفس الصورة ؟

كينجر : ان سفيرى في القاهرة
على اتصال مستمر ويومي مع وزير
خارجيتكم وأعتقد أنه لا يحتاج الى
مساعدين .
— هل تتوقع عودتكم غدا الى
الاسكدرية ؟

كينجر : نعم بعد الظهر وربما
الاربعاء .

— عندما وصلت الى الاسكدرية قلت
ان هناك مسائل اجرائية وجوهرية
مازالت قائمة . هل مازال هذا الموت
كما هو ؟

كينجر : عندما وصلت قلت هذا
ولقد حدث تقديما طيبا جدا عما كما عليه
قبل وصولي .

سؤال من الأهرام : هل ستزور
السعودية والأردن كما تترت من قبل
ج — نعم بالتأكيد . ولكن مسئوليتي
الاولى الآن ان اعمل بقدر استطاعتي
للاصلاح بمقتضى هذا الاتفاق ثم احشد
موعد زيارتي لهذه الدول وأنا على
يقين من أن حكومات هذه الدول سوف
تفهم موقفي .

س. للدكتور كينجر : هل هناك
احتمال بأن نؤجل عودتك الى نيويورك
في المرحه المقرر ..

ج — لا واذا لزم الامر هاتني ساطير
الى نيويورك والتي خطاها وأعود الى
هذه المنطقة مرة اخرى فنحن مهتمون
كثيرا بهذه الدورة الخاصة للجمعية
العامة التي ستعقد في نيويورك في أول

يتعين مناقشتها ، وسوف نناقشها الآن
قبل ان يغادر الدكتور كينجر الاسكدرية
□ سؤال للدكتور كينجر : هل
تعتقد انه لا تزال هناك نجوة بين
الطرفين ؟

■ كينجر : حتى يتم توقيع الاتفاق
فإنه من الطبيعي ان تكون هناك فجوة ،
ولكنه — في تقديرى — ان الرئيس
السادات وأنا ومعاونينا هذا الصباح
وكذلك السيدان اسماعيل فهمي والفرقي
أول الجيسى وأنا بعد ظهر اليوم ، قد
أنجزنا عملا طيبا وحققنا تقدما نحو ازالة
بعض الصعوبات .

□ سؤال : سيادة الرئيس .. هل
تحددت الظروف التي سنسحب اليها
إسرائيل ، والخطوط التي سنتقدم اليها
التوات المصرية ؟

■ الرئيس : اذا كانت الظروف قد
تسددت ظاهرا يعود الدكتور كينجر مرة
ثانية ؟

□ سؤال للدكتور كينجر : هل
نشأت أية ظروف غير متوقعة ؟

■ كينجر : لم تنشأ حتى الآن أية
صعوبات غير متوقعة وأنا راض عما
حققناه اليوم .

□ سؤال للدكتور كينجر : كم من
الوقت تعتقد ان تستمر المحادثات ؟
■ كينجر : لا اريد ان اخمن ولكننا
نعتقد بأنهم سرعة ممكنة .

□ سؤال للدكتور كينجر : هل ترى
انك ستواصل الى توقيع اتفاق قبل
المرحله المحدد لعودتك الى نيويورك ؟
■ كينجر : اود ذلك ، فان الفرص
لا تزال قائمة .

□ سؤال لكينجر : هل وصلت اليوم
الى مرحلة مراجعة نصوص الاتفاقية
كينجر : ليس بعد بالتحديد وقد
بدأنا نتحدث بعبارات أكثر تحديدا من
مجرد الابداء .

— هل قرأت ياسيادة الرئيس مسودة
الاتفاق .

الرئيس ضاحكا : ليس بعد .. ربما
وايتنوني اترا بعض الاوراق منصورتم



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

نتقدم إلي مواع أكثر تقدماً من المنطقة
العازلة الموسوم عليها في انتصافية
الفصل الأولى بين القوات .

٣ - أن الانسحاب الإسرائيلي سوف
يكون الى شرقى مرمى الجدى ومثلاً ثم
يمتد الى خليج السويس جنوب ابورديس
٤ - سيكون هناك طريقان شمال أو
زنية اولهما تستخدمه اسرائيل للوصول
الى تواتها جنوباً وثانيهما تستخدمه مصر
ل للوصول الى ابورديس .

وقد وصل هنرى كيسنجر مساء نفس
اليوم الى تل أبيب قادماً من الاسكندرية
لاجراء جولته الثالثة من المباحثات مع
المسؤولين الاسرائيليين . واجتمع فور
وصوله بوفد المفاوضين الاسرائيليين .

وعقب الاجتماع الذى استمر حتى
منتصف الليل صرح كيسنجر للصحفيين
بان مصر واسرائيل قد دخلتا الان مرحلة
محاولة الاتفاق على صياغة بنود الاتفاق

الجديد وسئل كيسنجر عما تردد من
ان الجانبين تقابها بمطالب فى اللحظات
الاخيرة من شأنها ان تهدد المفاوضات
فقال « لم تكن هناك مطالب غير موقعة
او لم توجد عندما وصلت الى المنطقة »
ثم قال انه يحذر من التكهات التى
تقول ان ثمة مشكلات جديدة او غير
موقعة قد ظهرت .

وكانت احدي العتبات الاخيرة هي
اصرار مصر على ان تتقدم القوات المصرية
الى مواقع معينة كانت تحتها اسرائيل ،
وكانت اسرائيل تصر على ان تصح كل
المناطق التى تنسحب منها تواتها مناطق
مزروعة السلاح غير ان المصادر العلمية
فى القدس اشارت الى ان اسرئيل
نجرت موقفها هذا واصبحت على
استعداد للرضوخ للمطالب المصرية .

وصرح المسؤولون الاسرائيليون الليلية
بان هنرى كيسنجر سيعقد جلسة ثابتة
مع جماعة المفاوضين الاسرائيليين صباح
غد [الثلاثاء] قبل عودته الى
الاسكندرية للكرة الثالثة .

وقال المسؤولون الاسرائيليون انهم
يشعرون بثقة كبيرة فى انه يمكن التغلب
على اى خلافاً حقيقية مع مصر للوصول
الى الاتفاق المرحلى .

سبتمبر . وقد قمنا بجهود كثيرة للاعداد
لهذه الدورة وسوف التى خطبى ثم
اعود الى الشرق الأوسط اذا لزم الامر
س : سيادة الرئيس ، هل تعتقد ان
الاتفاق سيكون مقبولاً لدى الدول الاخرى
فى العالم العربى .

ج : لماذا لا ننظر حتى نتوصل للاتفاقية
انى سوف اقدمها للشعب مصر وللعالم
العربى كله اذا توصلنا اليها بالفعل .
س .. سيادة الرئيس : هل تتوقع
زيادة كبيرة فى حجم المعونة الامريكية
لمصر ؟

ج - اننا لم نناقش هذا الامر بعد
.. ولكننا نرغب فى ذلك بالتأكيد ..

تقدم فى مواقع

محطات الإنذار المبكر

وصرح مصدر امريكى من بين المراقبين
لكيسنجر بان ٩٠٪ من جوهر الاتفاق
يعتبر منتهياً وان المباحثات التى تمت
سواء فى اسرائيل او فى الاسكندرية
قد تمت على خرائط توضح مواقع
الانسحاب الاسرائيلى ومدى تقدم القوات
المصرية .

وقال انه لم تتشأ حتى الان
مشاكل تمثل خطراً على الاتفاقية الا
ان امر موضوع الصياغة هو امر يشبه
التعذيب ووصف مرحلة الصياغة بأنها
مثل الرمال المتحركة . وقال ان كيسنجر
تد ترك مساعديه فى اسرائيل لاعداد
الصياغة الخاصة بالاتفاقية الامريكية
الاسرائيلية التى ستكون من بين وثائق
الاتفاق النهائى .

واضافت المصادر الامريكية المختلفة
بان الاتفاق سوف يتضمن :

١ - وجود موقع او محطة انذار
مبكر لاسرائيل فى ام خشيب يحدد عدد
الفتيين الاسرائيليين فيها مع عدد محدود
من المدنيين الامريكيين مقابل انشاء
محطة مائلة لمصر شمال شرق سير
جنگامة .

٢ - ان التوات المصرية سوف